

وكانت جامعة بغداد أول جامعة عربية تدرّس القضية الفلسطينية بشكل مستقل، بعد صدور قرار اتحاد الجامعات العربية، حيث درّست القضية الفلسطينية في العام ١٩٧٢، في كلية القانون والسياسة، وكذلك كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية في العام عينه. إلا أن الجامعة اللبنانية كانت تدرّس القضية تحت اسم «مشكلات معاصرة»، وتغيّر اسم المقرّر، فيما بعد، إلى «القضية الفلسطينية»، حيث تدرس الزامياً الآن، لطلبة السنة الرابعة، ولطلبة الدراسات العليا من وقت إلى آخر.

كما أن قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت بدأ بتدريس القضية الفلسطينية منذ العام ١٩٧٣، وقسم العلوم السياسية في جامعة الامارات في العام ١٩٧٥. ومن جهة أخرى، فإن تدريس القضية الفلسطينية في بعض الجامعات العربية لا يعني، بالضرورة، أن الطلبة ملزمون بدراساتها، حيث أن ١١ كلية تدرس القضية، أو ما يتعلق بها، كمساقات اختيارية؛ ومن هذه الكليات كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة الكويت، التي تدرّس القضية كمتطلب اختياري؛ مع أنه منذ العام ١٩٧٣ حتى العام ١٩٧٩، كانت تدرس كمتطلب الزامي لطلبة قسم العلوم السياسية. وكذلك الأمر مع قسم العلوم السياسية، في جامعة الامارات، حيث تدرّس القضية اختيارياً لطلبة السنة الثانية، وفي قسم العلوم السياسية في الجامعة الأردنية تدرّس اختيارياً لطلبة التخصص الفرعي والرئيس في القسم.

وبالنسبة إلى الكليات التي تدرس القضية الزامياً لطلبتها، فإن عددها ١٦ كلية. ولكن هذا لا يعني أن جميع هذه الكليات تدرّس القضية كمساق مستقل، بل أن بعضها يدرّسها ضمن مساقات أخرى. فمثلاً، أن جامعة الفاتح، في طرابلس، تدرّس القضية كمادة الزامية لطلبتها ضمن مادة «الثقافة السياسية»، وجامعة صلاح الدين كجزء من مساق «الثقافة القومية»، وكلية الاقتصاد والادارة في جامعة الملك عبدالعزيز تدرّسها كمادة مستقلة تحت اسم «القضية الفلسطينية لطلبة العلوم السياسية في الكلية، ولكن من طريق قسم التاريخ، أي أن المقرّر ينزل ضمن مقررات قسم التاريخ وليس مع مقررات العلوم السياسية. والمادة الزامية لطلبة العلوم السياسية وكلية العلوم الادارية في جامعة الملك سعود. فهي تدرس كمساق الزامي تحت اسم «دراسات متخصصة في القضية الفلسطينية»، وجامعة الامام محمد بن سعود ضمن مادة «تاريخ العرب الحديث»، وكلية التربية في جامعة الملك فيصل كجزء من مادة «تاريخ العرب الحديث»، وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، في جامعة القاهرة، ضمن مادة «مشكلات معاصرة»، ويتناول المقرّر أزمة الشرق الاوسط بشكل عام. وهي الزامية، أيضاً، لطلبة جامعة مؤتة، حيث تدرّس ضمن مساق «المجتمع الاردني» ومساق «قضايا معاصرة». والزامية لطلبة العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية، وكلية القانون والسياسة في جامعة بغداد، ولطلبة الجامعة الاسلامية في أقسام الجغرافيا والتاريخ والاقتصاد والآداب والجيولوجيا كمتطلب جامعة. وفي قسم العلوم السياسية في جامعة النجاح، تدرّس خمسة مساقات الزامية لطلبة القسم عن القضية الفلسطينية، وهي دراسات فلسطينية، وتطور الحركة الوطنية الفلسطينية، والقضية الفلسطينية على الساحة الدولية، والنظام السياسي الاسرائيلي، ومقدمه في الفكر الصهيوني. ويوجد مساقان يدرسان لطلبة تخصص صحافة في قسم العلوم السياسية، وهما تاريخ الصحافة الفلسطينية لطلبة العلوم السياسية، وكذلك مادة فلسطين في اطار الوطن العربي، فهي الزامية لطلبة الجامعة.

وبشكل عام، فإن عدد أقسام العلوم السياسية التي تدرّس القضية الفلسطينية كمادة